

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فقال ابن سيد .

(كان مبهوتا فلما ... نفخت فيه تكلم) .

فقال أبو جعفر .

(وكأن الكأس والقهوة ... دينار ودرهم) .

فقال ابن سيد .

(وبدا الدف يناغي العود ... والمزمار هيم) .

فقال أبو جعفر .

(فأذاع الأنس منا ... كل ما قد كان مكنم) .

فقال ابن سيد .

(أي عيش يهتك المستور ... لو كان ابن أدهم) .

فقال أبو جعفر .

(هكذا العيش ودعني ... من زمان قد تقدم) .

فقال ابن سيد .

(حين لا خمر سوى ما ... بكؤوس البيض من دم) .

فقال أبو جعفر وإني ما تعديت ما جال الساعة في خاطري فإني ذكرت أيام الفتنة وما كابدنا

فيها من المحن وأنا لم نزل في مصادمة ومقارعة ثم رأيت ما نحن الآن فيه بهذه الدولة

السعيدة التي امنت وسكنت فشكرت إني تعالي ودعوت بدوامها .

ثم لما طلع الفجر قال أبو جعفر .

(نثر الطل عقوده ... ونضا الليل بروده)